

اتجاهات البراعم نحو مراكز اللعب في كرة القدم بولاية الخرطوم

جامعة النيلين

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

د عوض يس احمد محمود

أ. الطيب حاج إبراهيم

الملخص:

هدفت الدراسة الى التعرف على اتجاهات البراعم نحو مراكز كرة القدم بولاية الخرطوم . استخدم الباحث المنهج الوصفي , وكانت العينة عشوائية لبراعم كرة القدم وعددهم 418 . واستخدم الباحث الاستبانة كوسيلة جمع البيانات , اهم النتائج : اسفرت الدراسة ان معظم اتجاهات البراعم كانت تجاه مركز الوسط يليه مركز الدفاع ثم يليه مركز الهجوم واخيرا مركز حراسة المرمى , اهم التوصيات : ترغيب البراعم للاتجاه للمراكز الاضعف اتجاهها ورغبة خاصة مركزى الهجوم وحراسة المرمى . الدور الكبير لمراكز التدريب والمدربين فى صقل المواهب وتشجيعها والمساعدة ببرامج التدريب لتوجيه البراعم نحو مراكز اللعب .

ABSTRACT

The study aimed at identifying where junior footballers head to in terms of playing positions in Khartoum state. The descriptive methodology was used. The study sample was a random selection from the junior footballers and they were 418. The tools of data collection were questionnaires. Important results were that most junior footballers head towards the center position, then the defense position, followed by the attack position and finally the goalkeeper position. Important recommendations : encouraging the junior footballers to head to the least wanted positions, namely the attack and the goalkeeper positions. Recognizing the huge role impacted by the training centers and the trainers in order to polish the raw talent and encouraging them, and also help them by the training programs , so that junior players head toward the playing centers.

مقدمة :

إن العناية بهذه الفئة له مدلولات وفوائد كثيرة فهي تؤمن مستقبلاً زاهراً لأن النشأة الصحيحة تولد جيلاً قوياً في تكوينه البدني متمتعاً بسلوكيات قومية متفرداً بفتيات راقية له نفسية وعقلية مفتوحة تتواكب مع التطور المذهل الذي يحدث في كرة القدم وخاصة في مجال طرق ووسائل وخطط اللعب الحديثة التي تتطلب عقلاً مفتوحاً يفهم أسرارها ويغوص في خباياها فيدخل دائرة الصراع مع الكبار بفكر هزيمتهم وتحقيق الإنجاز، وإهمال هذه الفئة يؤدي إلى دفن مواهب وكفاءات كثيرة كان بالإمكان أن يكون لها دور كبير في تحقيق آمال المنتخبات العربية بل هو تحقيق أحلام الأمة العربية بتحقيق انتصارات رياضية تعوضهم عن إخفاقاتهم السياسية، وهذا ليس ببعيد إن كانت عنايتنا بالبراعم هو المشروع المهم في تخطيطنا نحو كرة قدم عالمية.

والمدرّب في هذه الفئات يجب أن يلم المأملاً كاملاً بالأسس العلمية الحديثة في تعليم وتدريب البراعم والناشئين والشباب في كرة القدم ومعرفة الفروق الفردية بين اللاعبين في القدرات بناء على أعمارهم، بل أكثر من ذلك يجب أن يلم ويعرف كل شيء يحيط باللاعب ومراقبة سلوكه في الملعب وخارجه ووضع أهداف محددة لعملية التدريب، حيث يصبح اللعب متعة يستمتع بها اللاعبون البراعم وفق برامج مرنة وواقعية، واتخاذ مبدأ التنوع والابتكار من أجل إحداث التشويق لأن البراعم يعشقون التشويق في العملية التدريبية بحكم رغبة الأطفال الدائمة في التغيير والتبديل لأنها تبث فيهم روح الفرح والسعادة وغرس روح التعاون والتكاتف بينهم وتعويدهم على تقبل الفوز والهزيمة بكل صدر رحب وبث الأخلاق الرياضية في نفوسهم وغرس الثقة في نفوسهم بكل النواحي الإيجابية .

مشكلة البحث :

اختيار البراعم لنوعية النشاط ومراكز اللعب يتم بتوافق الميول والقدرات حيث إن مراكز اللعب تتطلب مقاييس ومتطلبات بدنية ومهارية وفسيولوجية خاصة ، ولذلك اتضح من خلال عمل الباحث في تدريب المراحل السنية وخاصة البراعم أن هنالك بعض المشكلات في اتجاهات هذه الفئة نحو مراكز اللعب حيث تتدخل الأسرة والمدرسة وأحياناً المدرّب في توجيه البراعم نحو مراكز لعب معينة ، كما أن محاكاة مشاهير اللاعبين في مركز اللعب أيضاً له الدور الكبير في اتجاهات البراعم فلا بد الأخذ في الاعتبار الاستعدادات البدنية والمهارية والنفسية لذلك ومن خلال مشاركات البراعم واتجاهاتهم نحو مراكز اللعب قد يكون الاختيار للمراكز قد يبرز تكدس البراعم في مراكز معينة وإهمال بعض المراكز كمركز حراسة المرمى والهجوم لذلك تناول الباحث هذه المشكلة حيث التوافق بين الميول والرغبات لا بد وأن يتوافق مع المتطلبات البدنية والمهارية ، لذلك فالتنبؤ بمستقبل البرعم في سن مبكرة لا بد وأن تخضع

للاختبارات الخاصة مع الاخذ في الاعتبار استعداداته وقدراته الفطرية حتى نضمن له فرص النجاح والتفوق .

أهداف الدراسة: التعرف على اتجاهات البراعم نحو مراكز اللعب في كرة القدم .

تساؤلات الدراسة:

ماهى اتجاهات البراعم نحو مراكز اللعب في كرة القدم .

حدود الدراسة:

المجتمع: البراعم بولاية الخروطوم .

العينة : عينة عشوائية (418) من البراعم ينتمون الى (11) مركز تدريب.

المنهج : استخدم الباحث المنهج الوصفي .

اداة جمع البيانات : استخدم الباحث اداة الاستبيان

المعالجات الاحصائية : استخدم الباحث النسبة المئوية .

الاطار النظرى :

الاتجاهات :

هى نوع من الدوافع الاجتماعية المكتسبة للسلوك, فان تكوينها وتوجيهها نحو الاهداف المرجوة يجب ان يؤخذ بعين الاعتبار , فالاتجاهات الايجابية نحو النشاط الرياضى تلعب دورا هاما فى الارتقاء بهذا النشاط لانها تمثل القوى التى تحرك الفرد نحو ممارسة هذا النشاط والاستمرار فيه بصورة منتظمة . (مصطفى باهى وآخرون 2005م)

وتعد دراسة الاتجاهات من اهم الموضوعات المعاصرة نظرا لان الاتجاهات من اهم محركات السلوك , فعن طريق اتجاه الفرد نحو ما او حدث معين يمكن ان تتنبأ بسلوكه فيما بعد تجاهالظاهرة او الحدث (Aicinena, S. 1991م)

وهناك فئات كثيرة من المتخصصين فى مختلف المجالات تهتم بدراسة اتجاهات الافراد والتعرف عليها والاحتفاظ بالاتجاهات المرغب فيها وتغيير الاتجاهات السالبة غير المرغوب فيها من قبل المجتمع . (نبيل محمد محمود خليفة 1976م)

متطلبات لاعب كرة القدم الحديث حسب مراكز اللعب

1- متطلبات لاعب الدفاع :

يقوم أفراد الفريق بالدفاع من لحظة فقدان الكرة من استخدام ظهير الوسط خاصة الظهير القشاش والحر والدفاع القوي ضد الجناحين ومراقبتهم اللاصقة وكذا المراقبة اللصيقة للمهاجمين الخطرين وعدم

التهور والاندفاع عند القلة العددية مع لاعبو الوسط لغلق منطقة اللعب المباشر الخطرة .(حنفي محمود ، 1995)

2- متطلبات لاعبي الهجوم :

أن يعمل جميع الفريق على تنفيذ خطط اللعب التي تدربوا عليها مساعدة الزميل المستحوذ على الكرة وجري اللاعب الحر (المهاجم) مائلا أمام وخلف المدافعين مع مساعدة الزميل الذي معه الكرة في الوسط وخلق مساحة في الجناح بالإضافة إلى فسح المجال الهجومي لمدافع الجناح الذي تصعب مراقبته ، القادم من الخلف والمشاركة في إنهاء الهجوم بأكبر عدد ممكن .

3- متطلبات لاعبي الوسط :

يعتبر حلقة وصل بين الهجوم والدفاع ، وتعتبر منطقة الوسط المنطقة التي تمر منها أكثر اللاعبين ذهابا وإيابا ، بالإضافة إلى كل هذا فإن لاعبي الوسط هم أحسن اللاعبين المساندين لخط الهجوم ، وتحويل اتجاه اللعب من جانب لآخر ، تطبيق مبدأ الاحتفاظ بالكرة والبدء بتطبيق الخطط الهجومية ، التهديد والهجوم المباشر ، تشكيل جدار الدفاع الأول (الدفاع المتقدم) ،

4- متطلبات مركز حراسة المرمى :

أن حارس المرمى له مركزه ودوره مقارنة بخطوط ومراكز اللعب في الفريق أثناء سير المباراة ، فهو ليس لاعبا عاديا وله مواصفاته البدنية الخاصة التي تميزه عن زملائه فضلا عن الجوانب النفسية وبناء الشخصية كما له دوره الخططي المميز في طريق بناء الهجوم كما يعد الخط الأخير والأكثر خطورة في الدفاع إذ يمكن للجميع معالجة هفواتهم المهارية والخططية في الجانب الدفاعي في حين خطأ حارس المرمى يكلف هدفا بل خسارة الفريق ككل وتبدد أهداف الفريق من خلال نتائج .

ومن هنا يمكن ان نتدارك أهمية مركز حارس المرمى والذي يستحوذ على جانبها مهما من المنهج التدريبي في الخطط المرسومة من قبل المدربين كما ويخصص له مدربين ذوي الاختصاص في الجانب البدني والمهاري والخططي والتربوي والذهني .

ومن خلال تلك النتائج البسيطة يمكن ان نعي الدور الكبير والذي أصبحت واجباته كبيرة جدا على حراس المرمى يتطلب إعادة النظر بجدية في مناهجهم التدريبية ومدربي حراس المرمى لتنمية المهارات الأساسية والخططية والتربوية والذهنية بشكل ينسجم والتعديلات الجديدة واستثمار حارس المرمى كونه آخر خط دفاعي وأول خط هجومي في الفريق .

اذ يجب تخصيص زمنا في الدائرة التدريبية لحراس المرمى لتأرين لتنمية المهارات الأساسية بكرة القدم بأنواعها المختلفة كما يجب ان تكون تلك التنمية تمتاز بالسرعة والشدة العالية بشكل ينسجم وشدة

المباريات . كما يمكن زج حارس المرمى في أحد خطوط اللعب ولا سيما الدفاعي أثناء أجراء المباريات في الوحدات التدريبية.(عمار جاسم مسلم 2000م)

دور المدرب الرياضي في التأثير على اللاعب :

إن الساعات العديدة التي يقضيها المدرب مع اللاعب توجي بالتأثير المحتمل على تنمية اللاعب ، وتنمية اللاعب تتأثر تأثيراً كبيراً بشعوره تجاه مدربه ، مثل الولاء والإعجاب فاللاعب يتأثر بمداركة الحسية (سلبية أو إيجابية) وهي رغباته واتجاهاته تجاه مدربه ، فإذا توافق اللاعب مع سياسة المدرب أو أسلوبه للوصول إلى هدف ما ، وإذا أحب واحترم اللاعب مدربه فإن اقتراحات المدرب والأهداف التي يسعى للوصول إليها سوف تتحقق ولا كن على العكس فإذا لم يحترم اللاعب مدربه أو لا يحبه شخصياً أو لم يقتنع به مهارياً فسوف يجد صعوبة كبيرة في تحقيق أي نتائج إيجابية معه ، فمن الواضح أنه عندما يتفق شخصان في آرائهم ينشأ الاحترام المتبادل ؛ فيجب على المدرب الناجح أن يتوافق فكرياً ومهارياً مع اللاعبين وعلية أن يحسن من علاقته بهم سواء داخل الملعب أو خارجه .(وجدى مصطفى ومحمد لطفى 2002م)

الدراسات السابقة :

1/ دراسة لعمورى حديوش 2014م بعنوان (التوجيه التربوى نحو تحديد معايير التوجيه نحو مراكز اللعب في كرة القدم لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة 12-15 سنة) :

هدفت الدراسة الى توجيه التلاميذ نحو مراكز اللعب. المنهج الوصفي ، العينة عشوائية عدد 20 مدرب ، اداة جمع البيانات الاستبانة ، الاسلوب الاحصائى المتوسطات والنسبة المئوية . اهم النتائج توجيه التلاميذ نحو مراكز اللعب يخضع لقدرات بدنية ووظيفية ونفسية .

2/ دراسة رمزي رمزي 2009م بعنوان (اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو ممارسة الانشطة الرياضية بمحافظة غزة) هدفت الدراسة الى التعرف على اتجاهات الطلبة. المنهج الوصفي ، العينة عشوائية عدد 208 طالب ، اداة جمع البيانات الاستبانة ، الاسلوب الاحصائى المتوسطات والنسبة المئوية . اهم النتائج ان اتجاهات الطلبة نحو ممارسة الانشطة الرياضية كانت ايجابية .

- إجراءات البحث

منهج البحث: استخدم الباحث المنهج الوصفي .

اداة جمع البيانات :استخدم الباحث الأستبانة .

مجتمع البحث : يتكون مجتمع البحث من براعم ولاية الخرطوم لكرة القدم.

عينة البحث :عينة عشوائية من براعم ولاية الخرطوم عددهم (418) برعمينتمون الى (11)مركز تدريب .

المعالجات الإحصائية: النسبة المئوية .

الاستبانة : تضمنت اجابات البراعم واتجاهاتهم نحو مراكز اللعب حراسة المرمى والدفاع والوسط والهجوم

جدول رقم (1): بوض استبانة الاتجاهات

- ضع علامة (/) على المركز الذي تتجه له اللعب به

الاسم / المركز	حراسة المرمى	الدفاع	الوسط	الهجوم

عرض ومناقشة النتائج :

اولا : عرض النتائج الخاصة باتجاهات البراعم نحو مراكز اللعب في كرة القدم

جدول رقم (2) : يوضح اجابات البراعم نحو اتجاهاتهم لمراكز اللعب

الرقم	المركز / الاكاديمية	حراسة المرمى	مركز الدفاع	مركز الوسط	مركز الهجوم
1	الرميلة	3	20	35	25
2	الجهاد	3	13	25	20
3	براعم الديم	3	10	8	5
4	سانتوس	6	20	25	30
5	الاخوة	3	7	18	4
6	العيلفون	4	6	8	10
7	كوش	1	7	12	3
8	سوبا	2	5	4	3
9	الاحلام	2	5	4	3
10	نجوم الصغار	4	16	3	3
11	المنصورة	4	12	8	6
م	11	35	121	150	112

المجموع للعينة: 418

جدول رقم (3) : يوضح النسب المئوية لاتجاهات البراعم نحو مراكز اللعب

المركز	النسبة المئوية	الترتيب
حراسة المرمى	8%	الرابع
مركز الدفاع	29%	الثاني
مركز الوسط	36%	الاول
مركز الهجوم	27%	الثالث

ثانيا : مناقشة النتائج الخاصة باتجاهات البراعم نحو مراكز اللعب في كرة القدم

من خلال النسب المئوية جاءت اتجاهات البراعم نحو مراكز اللعب في المركز الاول مركز خط الوسط ويعزى الباحث ذلك لان خط الوسط يتواجد به غالبية لاعبي المباراة من الارتكاز والوسط وصناعة اللعب بالإضافة الى ان مركز الوسط من أكثر المراكز حرية في الحركة وأكثرها ابداعا في اللعب لذلك يفضلها البراعم أكثر .

في المركز الثاني مركز الدفاع وبه ايضا تواجد أكبر للاعبين من اطراف وعمق ويعتبر هذا المركز من أكثر المراكز تعاونا حيث المجال للاخطاء يكلف الفريق الكثير لذلك نجد واتجاهات البراعم نحو المركز ثانيا يوضح مدى ميلهم واتجاههم نحو تحمل المسؤولية والتعاون فيما بينهم .

المركز الثالث في اتجاهات البراعم نحو مراكز اللعب هو مركز الهجوم حيث يعزى الباحث ذلك لقلة كثافة اللاعبين والخوف من عدم المشاركة اضع الى ذلك تميز هذا المركز بمميزات وقدرات فردية وخططية كبيره من سرعات وتهديف ومن خلال متابعة الباحث لاندية الممتاز نجد الندرة والقلة للمهاجمين ذو الكفاءة التهديفية والقدرة على تغيير النتائج لذلك نجد الاتجاه السائد في معظم هذه الاندية الاستعانة بلاعبين محترفين اجانب وهنا نجد ان عزوف البراعم عن هذا المركز له تبعاته المستقبلية .

المركز الرابع والاخير في اتجاهات البراعم هو مركز حراسة المرمى حيث ان لاعبي هذا المركز يتميزون بصفات بدنية ومهارية وجسمانية تختلف من بقية المراكز والموهبة والنواحي النفسية للاتجاه نحو هذا المركز تؤثر في قلة اللاعبين اضع الى ان المشاركة في المباراة تختلف عن المركز الاخرى حيث يشارك لاعب واحد فقط في المباراة والبراعم بحكم السن والنمو يميلون الى اللعب في هذه الفترة لذلك يتعدون من الاتجاه للمشاركة في هذا المركز وايضا اثر ذلك كثيرا فاندية الممتاز فاصبح تجنيس اللاعبين الاجانب للعب هذا المركز في تزايد . وتتفق النتائج مع نتائج الدراسات السابقة.

اهم التوصيات :

- 1/ الاهتمام بالتنشئة الاجتماعية لفئة البراعم .
- 2/ الاهتمام بدور التربية الرياضية بالمدارس وتوجهات الطلاب نحو النشاط الرياضي .
- 3/ دور الاسرة في رعاية البراعم وتشجيع الموهبة وصقلها .
- 4/ الدور الكبير لمراكز التدريب والمدربين في صقل المواهب وتشجيعها والمساعدة ببرامج التدريب لتوجيه البراعم نحو مراكز اللعب .
- 5/ الاهتمام بصقل وتأهيل المدربين وخاصة مدربي حراسة المرمى .
- 6/ ترغيب البراعم للمراكز الاضعف اتجاهها ورغبة خاصة مركزي الهجوم وحراسة المرمى .

قائمة المراجع :

- Aicinena, S 1991 Through the Eyes of Parents, Children and a Coach 6/